

[514] من أسباب الاختلاف بغي بعض المختلفين على بعض

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله وكذلك جعل الله مصدره البغي. في قوله وما اختلف فيه الا الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم evidences بغيها بينهم - [00:00:00](#)

لان البغي مجاوزة الحد. وذكر هذا في غير موضع ليكون عبرة لهذه الامة. قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلف. فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتوا - [00:00:20](#) من بعد ما جاءتهم evidences بغيها بينهم. فالله انزل الكتاب لاجل هداية الناس اه للحق فيما فيه. نعم. لان المختلفين ليسوا كلامهم على حق. لا شك. وانما يكون على الحق بعضهم. والكثير على الباطل. من هو الذي - [00:00:40](#)

على الحق هو الذي وافق الكتاب الذي انزله الله. وانزل معهم الكتاب بالحق. ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه اذا اردنا ان ننهي النزاعات والخصامات فاننا نرجع الى الكتاب والسنة. قال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله - [00:01:00](#) وقال تعالى فان وان تنازعت فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله. والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويله فهدي الله الذين امنوا وما اختلف فيه الا الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم evidences. يعني ليس لهم - [00:01:20](#) عذر لانهم ما تركوا الحق عن خفاء في الدليل. نعم. بل الدليل واضح وانما تركوه لتابع اهوائهم واعراضهم عن الدليل وما اختلف فيه الا الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم evidences ما هو السبب؟ بغيها - [00:01:40](#)

بغي بعضهم على بعض والبغي هو التعدي. فما كان لهم ان يبغي بعضهم على بعض لو انهم رجعوا الى ما انزل الله الله سبحانه وتعالى. لهذا قال فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. فالله جل وعلا وفق اهل - [00:02:00](#)

الايام بان بقوا على الكتاب. فلذلك لم يحصل بينهم اختلاف تضاد. نعم. يحصل بينهم اختلاف تنوع واجتهاد وهذا لا يفرق بينهم كما هو معلوم ومشاهد. فان المسلمين ما زال بينهم الاختلاف في المسائل الفقهية والاجتهادية. ما زال - [00:02:20](#) اختلاف موجود ومع هذا لم يوقع بينهم شقاوة ونزاعا وانما الذي يوقع في ذلك هو اختلاف التضاد وهو ان يأخذ طرف بغير الحق. ويريد ان ان الناس يوافقونه على مذهبة وان يتربكونا الكتاب والسنة ويدهبونا معه الى الباطل. نعم. فلذا - [00:02:40](#) يحصل الاختلاف والاقتتال - [00:03:00](#)